



فقيه الإنسانية

رئيس مجلس الشورى:

الأمة الإسلامية والعالم أجمع فقدوا لواء السلام



الجزيرة - المحليات

لواء الإصلاح والتحديث مؤسسات الدولة، فحكيمته وبعد نظره، أصدر الأوامر الملكية والقرارات لتطوير المنظومة الإدارية بما يساهم في التنمية الشاملة بمختلف المجالات، كما عزز بمواقفه السياسية والاقتصادية موقع المملكة العربية السعودية في الساحة العالمية، ودخول المملكة مجموعة العشرين.

وأشار الدكتور آل الشيخ إلى الدور المحوري الذي قام به الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز لدعم الصف الخليجي وتعزيز التكامل بين دول مجلس التعاون الخليجي، وتقريب وجهات النظر لدول المجلس بما يقدم مصالح الدول الأعضاء وشعوبها، ومواجهة التحديات والأخطار التي تواجه المنطقة، فضلاً عن الدور الكبير الذي قام به - رحمه الله - لحل الخلاف بين دولة قطر وجمهورية مصر العربية في إطار جهوده لدعم الصف العربي. وقدم معاليه ميايمته لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد

أعرب معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، عن بالغ الحزن والأسى بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - الذي انتقل إلى جوار ربه صباح الجمعة الماضي.

وشاطر معاليه الأسرة المالكة الكريمة، والشعب السعودي الوفي، والأمتين العربية والإسلامية، هذا الخطاب الجليل الذي فقدت فيه الأمة والعالم أجمع قائداً وزعيماً تاريخياً، كرس حياته لخدمة دينه ووطنه، وأتمته، وقدم المبادرات لخدمة الأمن والسلم الإقليمي والدولي، ولعل أبرزها مبادرته - رحمه الله - الحوار العالمي بين أتباع الأديان والثقافات، لإشاعة ثقافة الحوار والتسامح بين الشعوب. وقال معالي رئيس مجلس الشورى في تصريح لوكالة الأنباء السعودية: «إن الوطن والشعب السعودي فقدوا حامل



رئيس مجلس الشورى

العزيز - يحفظه الله - ملكاً للبلاد على شرع الله وعلى السمع والطاعة، كما تقدم ميايمته لصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز ولياً للعهد، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولياً لولي العهد. وأضاف معالي رئيس مجلس الشورى «إن مصابيح عزاءنا في فقيدنا الراحل أن من سيخلفه في

حكم البلاد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - يحفظه

الله - هذا القائد الإداري والسياسي الذي تعلم فنون الإدارة والسياسة من والده المؤسس الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - وعاصر إخوانه الملوك سعود و فيصل وخالد وفهد وعبد الله، فاكتمل الخبرة والحكمة وبعد النظر والرؤية الحكيمة للقضايا، وكافة الملفات السياسية والاقتصادية، وهو ما يؤهله - رعاه الله - لمواصلة قيادة هذه البلاد على النهج الذي خطه والده الملك عبد العزيز - رحمه الله - مع التحديث والتطوير لجميع مرافق الدولة بما لا يتعارض مع مبادئ شريعتنا الغراء، ومع قيم وثوابت المجتمع السعودي.

ونوه معاليه بسياسة انتقال الحكم في المملكة، فمما أن يختار الله تعالى أحد قادتها إلى جوارحه، ينتقل الحكم ببسرة وسهولة، وهذا مؤشر ودليل على استقرار نظام الحكم في المملكة، ويقطع دابر الشكوك والإشاعات التي يروج لها المغرضون والحاقدون

والمترقبون بأمن واستقرار هذه البلاد المباركة.

وفي ختام تصريحه رفع معالي الدكتور عبد الله آل الشيخ خالص العزاء والمواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وللسمو ولي العهد الأمير محمد بن عبد العزيز وفي العهد، ولأبناء الملك عبد الله بن عبد العزيز والأسرة المالكة والشعب السعودي في وفاة فقيد الأمة، سائلاً الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، ويجزيه عن أمته خير الجزاء، على ما قدمه لدينه وشعبه وأمة الإسلامية.

كما سأل معاليه الله عز وجل العون والتوفيق لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - يحفظه الله - في حمل الأمانة والمسؤولية، وأن يشدد عضده سمو ولي العهد الأمين، وسمو ولي العهد، وأن يسدد خطاهم لمواصلة مسيرة الخير والنماء لهذه البلاد، وأن يديم عليها وعلى شعبها الأمن والاستقرار.

ومن لا يبكيك يا عبد الله



نعم من لا يبكيك ملك الإنسانية، ملك القلوب، ملك السماحة، ملك العفوية، ملك التواضع، ملك الصدق والصرامة، إن سمعت رثيًّا له قلت هذه كلماتي، وإن سمعت شاعراً يسرد بعضاً من أعماله أو حبه قلت هذه أفكارتي،

وإن رأيت باكياً عبد الله قلت كأنه يبكي مثلي أباً وقاشداً وحكيماً. عزاء عم الأمة، ورأيت كل فرد يعزي من يقابله عرفه أو لم يعرفه، فالحدث جليل، والمصاب كبير، فقد غاب عنا صرخ من صروح الصدق، وقائد شهم من قادة الإصلاح والعدل، له باعته المعروف في خدمة الضعفاء، وأيديه البيضاء في إغاثة الملهوفين، ونهجه الذي اختطه في إقامة العدل بين الرعية، عرفنا ذلك فيه من خلال كلماته وتوجيهاته للمسؤولين، حتى إننا نشهد على ذلك له - يرحمه الله - حينما وجهنا بشدة وحسم بالأناستني أحدًا فوق أنظمة وزارة التربية والتعليم، ولو كان من أبنائه - ففعلًا كان الموقف لواحد منهم - أو واحدًا من أسرته، أو من أبناء المسؤولين في الوزارة، وهذا يتسق مع العدالة والمساواة التي حرص على أن تكون سلوكًا لدى كل مسؤول فكيف لا نبيكه، وقد عثت سيرته العطرة أرجاء المعمورة، ومسايرته في الخيرات أنحاء الدنيا، ويضيق المجال هنا عن الاستشهادات على ذلك، فهي كثيرة بقدر عظمة أعماله، غفر الله له وأعل قدره في عليين.

وكيف لا يبكي عبد الله الذي لم تفتقده - فقط - عائلة الصغيرة على امتداد المملكة، بل فقدته عائلته الإسلامية والعربية، فقدته قائدًا مغوارًا هب لها مُجندًا ومعينًا، مدافعًا عن قضاياها مُكفكفًا لدموعها، جامعًا لشملها، حاميًا لمبادئها طوال حياته، صادقًا بما يمليه عليه ضميره الحي في بيته، وفي مكتبه، وفي لقاءاته وفي محافله.

ستبكيك المنابر العربية، والمحافل الدولية، وستفتقد الكلمة الثابتة، والمواقف الحازمة، والرؤى الثاقبة، وميادين الشهامة الوثأبية، وتفتقد ساحات الصراحة، وميادين التواضع والسماحة.

رحمك الله يا عبد الله بن عبد العزيز، وغفر لك وعوضنا وأمتنا الإسلامية والعربية فيك خيرا، وأجز لك العطاء بكرمه وفيض عطائه، وعزونا إلى سلمان بن عبد العزيز الذي عاش قلبه نكسات حارقة في العقد الأخير، أمدت فؤاده على فقيدنا واحداً بلواً آخر. أحسن الله عزاءه في حبيبه عبدالله بن عبد العزيز وأعاته على تحمل تبعات الأمانة الأصعب في الزمن الأصعب.

اللهم آيد سلمان بن عبد العزيز، وأعنه وأخاه مقرن بن عبد العزيز وأبنهم محمد بن نايف، وثبت اللهم خطاهم على الحق، وقول الحق، وفعل الحق، وسدد خطاهم على الطريق الصحيح الذي ترضاه لهذه الأمة، وجنب ياربتنا بلنا وأمتنا بقطياتهم - كل سوء، واحفظها من كل مكروه. وَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

د. سعيد بن محمد الملبص

الأمين العام لمجلس الشورى :

وفاة الملك عبد الله خسارة جسيمة للوطن وللأمتين العربية والإسلامية والعالم أجمع

بن عبدالعزيز، وسمو ولي العهد الأمين، وسمو ولي العهد - يحفظهم الله -

وأشاد معالي الأمين العام لمجلس الشورى بشخصية الملك سلمان بن عبد العزيز - رعاه الله - وخبرته الإدارية والسياسية، وما يتصف به من الحكمة وبعد النظر، والحرص على كل ما يهيم الوطن والمواطن، وقربه من المواطنين، وتلمس حاجاتهم، فضلاً عن حبه لأعمال الخير التي تتجلى وضوحاً في دعمه الكبير للجمعيات الخيرية للأيتام، وجمعيات السر، وجمعيات الخيرية لمرضى الكلى.

وسأل معاليه في ختام تصريحه لله جل وعلا أن يمد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بالعلم، والتوفيق في حمل الأمانة، وأداء المسؤولية في خدمة دينه، ووطنه، وتحقيق آمال شعبه وتطلعاتهم، وخدمة قضايا الأمة الإسلامية، وأن يشدد عضده بسمو ولي العهد الأمين وسمو ولي العهد.



د. آل عمرو

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، ونوه بسياسة انتقال الحكم في المملكة، وفق ترتيب منظم توافقت عليه أغلب أعضاء هيئة البيعة، بما يجسد استقرار الحكم في هذه البلاد، ويعزز من أمنها واستقرارها. كما نوه بالحملة القوية بين القيادة والشعب، التي تجلت في مظاهر الحزن على فقيد الوطن الملك عبدالله بن عبد العزيز، وفي توافد الشعب على مبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان

ليس لشعب المملكة العربية السعودية فحسب، بل للأمتين العربية والإسلامية، والعالم أجمع، ملك زرع حبه في قلوب الناس بصراحته المعهودة، وأصدق المواساة في ختام

الحرمين الشريفين للملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز، وفي العهد، والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وأفراد الأسرة المالكة، وأفراد الشعب السعودي الكريم، في وفاة الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود، سائلاً الله جل في علاه، أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يجزل له للثوبه على ما قدمه من أعمال لخدمة دينه ووطنه

وشعبه وأمة الإسلامية، وقال معاليه، في تصريح له: إن وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز - رحمه الله - خلت جلال، وخسارة جسيمة

الجزيرة - المحليات

رفع معالي الأمين العام لمجلس الشورى الدكتور محمد بن عبدالله آل عمرو آخر التعازي وأصدق المواساة في ختام

الحرمين الشريفين للملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز، وفي العهد، والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وأفراد الأسرة المالكة، وأفراد الشعب السعودي الكريم، في وفاة الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود، سائلاً الله جل في علاه، أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يجزل له للثوبه على ما قدمه من أعمال لخدمة دينه ووطنه

خير خلف لخير سلف



نرفع أحر التعازي إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - وسمو ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وسمو ولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وإلى كافة أفراد الأسرة الكريمة وعمامة الشعب السعودي الوفي سائلين الله تعالى أن يتغمد الملك عبدالله بن عبدالعزيز بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يجزيه خير الجزاء على ما قدمه لدينه ووطنه وشعبه وأن يجعل ذلك في موازين حسناته.

لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى ونسأل الله أن يتغمد فقيد الأمة الراحل عبدالله بن عبدالعزيز بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا الصبر والسلوان اللهم أنزله منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين. اللهم أبدله داراً خيراً من داره وأهلاً خيراً من أهله وأدخله الجنة وأعذه من عذاب القبر وقتنته. اللهم إنا نشهدك ونشهد ملائكتك وحملة عرشك وجميع خلقك أننا بايعنا الأمير سلمان بن عبدالعزيز ملكاً على المملكة العربية السعودية، والأمير مقرن ولياً للعهد. اللهم اكتبها لنا ببيعة إسلامية وأعز بهما الإسلام والمسلمين. فمن نعم الله علينا في هذا البلد أنه في غمرة الحزن والمصاب الجليل.. نلاحظ أن إعلان وفاة الملك عبدالله وانتقال الحكم للملك سلمان وإصداره تلك القرارات الرشيدة نعمة تستحق الشكر من الله.. إن انتقال السلطة والحكم بتلك السلاسة والهدوء والحكمة في المملكة يثبت التمكن والقوة في إدارة الدولة.. إن هذا نعمة تستحق الشكر من الله.. فلنشكر الله على ذلك..

المرحوم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز سجل بمسار من ذهب إنجازات لشعبه عشرات الإنجازات شملت جميع شرائح المجتمع وإنجازات تنموية شملت مختلف قطاعات التنمية من توسعة للحرمين الشريفين والمشاعر إلى التعليم العالي والعام والتدريب والقطاع الصحي والنقل والقضاء والشباب والرياضة والإسكان وتنظيم العديد من أجهزة الدولة والدفاع والحرس الوطني والأمن.

عشرات القرارات التي اتخذها رحمة الله أحدثت نقلات نوعية في تنمية المملكة وخدمات بارزة للإنسانية جمعاء من محاربة للإرهاب إلى الحوار بين الثقافات وغيرها.

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز هو خير خلف لخير سلف فهو القامة القيادية المعروفة محلياً وإقليمياً ودولياً وقد ضرب أروع الأمثال في الحكمة الإدارية والقيادية منذ توليه أمانة الرياسة هذه المدينة التي أصبحت تضاهي كبرى عواصم العالم والتي بناها حفظه الله رغم التحديات الجغرافية والزمنية والفنية فموقع الرياض الجغرافي في قلب الصحراء والسباق مع الوقت والنقص في الخبرات الفنية تغلب عليها جميعاً وبني مدينة عصرية بأبراجها وطرقها وجدانتها ومبانيها.

والملك سلمان معروف بفراسته في معرفة الرجال وبواسع معرفته بالقضايا الاجتماعية والتاريخية وبزاهته ووضوح رؤيته وهذه صفات القيادة الكبار يتحلى بها الملك سلمان حفظه الله.

د. محمد بن عبدالله آل ناجي

* عضو مجلس الشورى